(التخريج ودراسة الأسانيد)

د/ بدران العيساري

(١)

• التخريج :

- لغة : الاستنباط ، التدريب ، التوجيه ، والمخرج موضع الخروج ومنه قولهم : هذا حديث خرج مخرجه أي رواته ، الذي خرج من طريقهم ، ومنه : الإبراز والإظهار ومنه قولهم : أخرجه فلان .

- اصطلاحاً : يطلق على عدة معانٍ :
  • إبراز الحديث للناس .
  • الدلالة على موضع الحديث والعزو إليه .

* تعريف التخريج : الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ثم بيان رتبته عند الحاجة .

* التخريج والاستخراج : الاستخراج هو الدلالة على موضع الحديث في مصدره الأصلي ، أما التخريج : جمع طرق الحديث من بطون الكتب ومقارنة أسانيدها ومتونها ، ودراسة موطن العلة ومدى الائتلاف والاختلاف ومواضع التفرد والنكارة ، ثم يترجم للرواة ويحكم في أحوال المختلف منهم .

• طرق التخريج :
(١) عن طريق راوي الحديث من الصحابة .
(٢) " " أول لفظ من متن الحديث .
(٣) " " لفظ بارز لا يكثر تداوله .
(٤) " " موضوع الحديث .
(٥) " " صفات في السند أو المتن .

• عرف التخريج لغة واصطلاحاً ، واذكر لمحة مختصرة عن تاريخ التخريج .
• اذكر طرق التخريج إجمالاً ، وما فائدة دراسة هذا العلم .

• عن طريق معرفة أول لفظ من الحديث ، ويساعد فيها ثلاثة أنواع من المصنفات وهي :

١- الأحاديث المشتهرة على الألسنة .
٢- مارتبة على حروف المعجم .
٣- المفاتيح والفهارس .

[١] مارتبة على حروف المعجم : [الجامع الصغير]
* مقدمة السيوطي .
← ويقصد بالفائق : الفائق من اللقط الرائق لابن تمام .
← ب عند الشهاب = القضاعي .

• رموز السيوطي في الجامع الصغير .

---

* أمثلة تطبيقية :
(١) حديث ٦٥ ص(١٢) : ابن آدم ممشك ما يكفنك ... عد - هب / ابن عمر ض
• عد : ابن عدي في الكامل .
• هب : البيهقي في شعب الإيمان .

(٢) ابن أخت القوم منهم ... حم - ق - ت - ن - عن أنس ، د عن أبي مرة ، طب عن جبير بن مطعم وعن ابن عباس وعن أبي مالك الأشعري (صح) .

(٣) أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ... حم - ت - ه - عن علي ه عن أبي جحيفة - ع والضياء في المختارة عن أنس - طص عن جابر وأبي سعيد .

(٤) إذا مرتك صنتك ... حم - حب - طب - لك - هب - الضياء عن أبي أمامة [صح]

(٥) إذا سرق المملوك فبعه ... حم - خد - د - عن أبي هريرة - [حـ]

(٦) إذا سقطت لقمة أحدكم ... حم - م - ن - هـ عن جابر ، ولم يعزه لكونه في مسلم .

(٧) يحسب المرأ إذا رأى منكرا ...

* وبعد الانتهاء من الحرف ، يأتي بعدها بـ (أل) من هذا الحرف .

* ملحوظات على الكتاب :
- شرح فيض القدير للمناوي مع الاستدراك والتعليق .
- والاستدراك على المناوي الزرقي من المدارج في على المناوي .
- الشيخ يوسف البلاعي .
- " ناصر الدين الألباني .

- لأي الكتب تشير هذه الرموز : (خ - م - ت - د - ق - حب - هب - حل - طس)
- صف كتاب الجامع الصغير وزياداته و أهم الملحوظات عليه وبعض الاستدراكات .

• الكتب المشهورة على الألسنة :

* ويجمع ذلك كله كتابان :

(١) إتقان ما يحسن ، للغزي .

(٢) كشف الخفا ، للعجلوني .

+ المقاصد الحسنة ، للسخاوي .

• نماذج من كشف الخفا :

---

(١) إنما الأعمال بالنيات :

(٢) آخذ أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر : رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس والخطيب لكن بلفظ من الشهر ، وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه وكيع عن الزبير وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، وفيه سلمة بن الصلت متروك . ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ، ورواه الطبراني عن وهب بن ابن عباس مرفوعاً بلفظ من سافر يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ...

(٣) استدعوا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة : رواه الرهاوي في العلل ، وقال : رسل . وابن ماجة والحاكم وقال على شرطهما . والبيهقي والدارقطني في الأفراد وأبو نعيم وعبد بن حميد عن أنس ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس بلفظ : استشفوا من هذه الشجرة - يعني الزيت - وادهنوا به فإنه طيب فليصب منه ، ورمز السيوطي في جامعه الصغير .

- اذكر على وجه الإجمال الصفات العامة التي تتميز بها أول لقطة في الحديث وصف هذا الكتاب ، (كشف الكفاء) واذكر مزاياه .

التخريج ودراسة الأسانيد
(٤)

* موسوعة أطراف الحديث النبوي ، واضع حجر الأساس لها الشيخ صلاح مصطفى صاحب مكتبة "الصطفى" وله موسوعة الرصول ستة وأربعين مجلدة ولم تطبع .

. ومن ميزات الموسوعة ، أنه تقطع الأحاديث مثلاً : يامعشر الشباب من ... استطاع الباءة ... (٤٤١/١١)

- يامعشر الشباب (٤٤١/١١)
- من استطاع منكم الباءة (٧٦/٨)
- ومن لم يستطع (٥٧٤/٨)
...

. تطبيق ١ : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها ... (١٥٦/٤)

. " " : تنكح المرأة لأربع (٤٤٥/٤)
نبحث في (تنكح*) و (مال) و (جمال) و (حسب) و (لدين) و — (ثم اظفر*) و (تربت يداك*) و (اظفر*) .

. تطبيق ٢ : خلوف فم الصائم ..

* بيان المراجع الرئيسية .

. ماذا تعرف عن موسوعة أطراف أحاديث النبوي ؟
. تكلم عن ثلاثة مزايا للموسوعة ، وبقي أيضاً كثيراً .
. كيف تخرج ؟
- إياكم وهضراط الدمث ...
- كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ...
- يامعشر من كان منكم ...

• مثال: أيمن إن شاء الله ثابت.
• د: اختلفات هنا الطلقات.
والورده هي: إن اختلفات ...

• الرمز (X) في الموقع لعدم إشارة إلى تلك المصادر في التخريج.

* الباحث في الموسوعة لا يلتزم بموضع واحد.

* [المجلد] ٢: استخرج: يا طالب إن الدنيا طلعة صعبة ...

• نقل القول في إحدى المواقع الموسوعة بتاع كمل.
• إلى أي الكتب تشير الرموز التالية: (ط - صقا - ب - عر - ص ق تخص - هد).
• بناءً على ما درست، استخرج النصوص التالية:
- رب اشفعت أنبت ذي طريق لواقعه على الله لأبره.
- ما عاد لي في ولدي فقد أزنته باركب.
- لم فعيادان أشتا، السما تبرانه.

* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي :
- يشمل تسعة كتب :

• البخاري	• الترمذي	• موطأ مالك
• مسلم	• النسائي	• مسند أحمد
• أبو داود	• ابن ماجة	• سنن الدارمي

* وصدر منه مجلد تمام للفهارس .
* رموز الموسوعة وطريقة الورود والإحالة .[1]

• مثال تطبيقي : كان لا يدع أربعاً قبل الظهر .
• " " : ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ...
• " " : لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين .

• الآن طريقة ترتيب المعجم المفهرس ، وصف الكتاب وصفاً وصفياً واضحاً كيف تخرج الحديث بسرعة ثم اذكر أبرز مضامين الكتاب والمآخذ والمؤاخذات عليه .

• خرج الأحاديث التالية من المعجم المفهرس :
١) من سن في الإسلام سنة حسنة .
٢) دع ما يريبك إلى ما لا يريبك .

---

(١) إلا في مسلم ومسند أحمد .

* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، الكلام على المجلد الثامن : مفهرس الأعلام والأماكن والأيات وقد صدر أخيرا".

* تطبيق عملي :

(١) الإيمان بضع وسبعون شعبة أو بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان .

(٢) هل مرّ عليك شيء من مصائبنا أو أحوالنا ومعه مثل عليك أو — ليقبض على فضائل بكفه أن يصيب أحدا" من العالمين مثل شيء .

(٣) هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما ، فقال : نعم ، الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما ، وإكرام صديقهما .

• خرّج الأحاديث الآتية مرة من المعجم المفهرس ومرة من موسوعة أطراف الحديث النبوي :

- نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال ، فقالوا : إنك تواصل يا رسول الله ، فقال : إني لست كهيئتك إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني .

- لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه ، فتخلص الى جلده خير له من أن يجلس على قبر .

** هذا تكرر الحديث مرتين .

* تطبيق عملي :

(١) الجنة أقرب لأحدكم من شراك نعله .

(٢) لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء .

(٣) إن أصبك إيّ وأمرك مني مجلساً يوم القيامة أصمتك إصلاماً ، وإن أبغضك إيّ وأبغضكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون ، قالوا قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون ، قال : المتكبرون .

(٤) اجتنبوا السبع الموبقات ، الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله وأكل مال اليتيم والربا وعقوق الوالدين والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات *.

---

* مادة (يتم) ٧/٢٤٤ ، ٥ موقع الصحة ، قال الشيخ : ذلك على تكرار الحديث خمس مرات .

* التخريج من طرق الإسناد:
  - المسانيد.
  - المعاجم.
  - الأطراف.

* مسند أبي داود الطيالسي: وهو وعاء لمرويات كثيرة، نصفه تقريباً من مرويات شعبة، وهو أقرب طرق الحصول على مرويات شعبة.

* المسند: الحميدي، مسند: سفيان بن عيينة، مسند: الزهري.

* زيادات عبد الله على المسند قرابة أربعين حديثاً، جمع: عامر حسن صبري.

- عرف بالمسانيد واذكر أشهرها، وعرف عند أحد تعريفاً تفصيلياً.
- " بالمعاجم " وصفاً تفصيلياً لمعجمي الطبراني الكبير والأوسط*.

---

* إذا أطلق المعجم فهو الكبير، وإن أريد غيره قُيِّدَ.

* كتب الأطراف .

• اتحاف المهرة : يضم عشرة مسانيد . ومنظمها مفقود .
• " المهرة :

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : وطريقة التخريج والترتيب فيها ، ومنهج الحافظ المزي في ترتيب الأحاديث والروايات .

• ويقدم الرواة المشتركين في الرواية عن شيخ .

• ويكرر المزي الحديث باعتبار تعدد الصحابي .

• عرف بكتب الأطراف ، وذكر طرق التخريج تفصيلا ، واذكر محاسنها وما لها وما عليها ومن استعمال ، واذكر طريقة ترتيبها وما فوائدها ؟

• عرف بكتاب تحفة الأشراف وطريقة ترتيبه ، سلط الضوء على أهم مميزاته ، وكيف تخرج الحديث منه .

التخريج ودراسة الأسانيد

(١١)

* ذخائر المواريث ، للنابلسي .

* اختلف أئمة العصر* للبوصيري ، نموذج ، بني الإسلام على خمس ، ونموذج من كتاب الإيمان ، أي العمل أفضل . ونموذج ، سئل عن أفضل الأعمال .

. صف كتاب ذخائر المواريث ، وما الذي طرق التخريج بينه وبين طريقة البحث في معاجم أهم فوائده .

. اذكر الكتب التي خرج البوصيري أطرافها ، واشرح طريقة البحث فيها وكيف خرج أحاديث منها ؟

* اتحاف المهرة لابن حجر ؛

* قال الشيخ ؛ لو جمعت (تحفة الأشراف) و (اتحاف المهرة) و (اتحاف الكثرة — المهرة) لكان عملاً موفقاً.

• اقتطف ابن حجر بعض ألفاظ التعمل والإيراد بخلاف المزي*.

* نماذج من اتحاف المهرة :

* صحيح ابن حبان ، رتبه ابن بلبان . [ت ٧٣٩هـ]

* مقارنة ؛ بين تحفة الأشراف واتحاف المهرة .
← (أبيضية حمال).

• وقف بكتاب اتحاف المهرة ؛ وانظر طريقة عرضه للأحاديث وكيف تخرج الحديث منه ؟

• خرج الحديث الآتي من تحفة الأشراف واتحاف الكثرة واتحاف المهرة ؛
- كان أناس يتلاومون شرقاً على نازل الرقة ؛ (ولا تعلموا الكبيت من تنقصون) عند أبي الجماهر عن سعيد بن سهل بن حنيف.

* تخريج المراسيل ، كالمراسيل لابن أبي حاتم وأبي داود وجامع المراسيل للعلائي ، وتخريج المزي في تهذيب كتابه .

* التخريج عن طريق راوٍ في وسط الحديث ، عن طريق الأجزاء الحديثية وهي عن طريق :

١) الموضوعات ، موضوع مثلث ، كتب ابن أبي الدنيا .
٢) أحاديث شيخ معين ، كمرويات علي بن الجعد[1] .

* الطريقة الرابعة ، التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث ، وتشمل ، الجوامع والمصنفات والمستدركات والمستخرجات والسنن والكتب المصنفة على الموضوعات أو في موضوعات معينة .

- كلام الشيخ (حمزة المليباري) عن المستخرجات ، في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية .

* مشروع ، مستدرك الحاكم .

* الجمع بين الصحيحين ، للحميدي .
* التجريد للصحاح والسنن ، لرزين الأندلسي .
* جامع الأصول ، لابن الأثير . [الكتب الستة]
* جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ، اشتمل على أحاديث أربعة عشر مصنفاً حديثياً وهي الصحيحان والموطأ والسنن الأربعة ومسند الدارمي ومسند أحمد ومسند أبي يعلى والبزار ومعاجم الطبراني .

---

(١) رتب شيخ مصنف على حروف المعجم ، وهو لأبي القاسم البغوي .

* كتاب الزوائد :

• وعمدة البوصيري في زيادات ابن ماجة على الكتب الخمسة هي مصباح الزجاجة
• وكذلك زوائد البيهقي في زوائد المنتقي

• المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .

* مفتاح كنوز السنة : وقول الشيخ أحمد شاكر . [٢٢٤٠٠]
له مقدمة الشيخ أحمد شاكر .

• صف كتاب مفتاح كنوز السنة واذكر الكتب التي فهرسها وصف كيفية التخريج منه .

• كيف تخرج الأحاديث التالية من مفتاح كنوز السنة :
- أبغض الناس إلى الله ثلاثة : ملحد في الحرم ...
- إن النار لا تعذب بها إلا الله ورسوله ..

* السند والمسندات والموطآت :

* الأجزاء الحديثية : وهي مؤلفات ، وهي باب واسع .
أنظر : موارد الأجزاء الحديثية على الكتب الستة .

* كتب التخريج : نصب الراية .

- عرف باصطلاح التالي : (السند - المسندات - الموطآت - الأجزاء الح
- ... بإصدار الكتاب وبين كيف تخرج الحديث منه :
- نصب الراية .
- المكتبة الكبير .

* التلخيص الكبير : تلخيص البدر المنير .
له وتعليق الحافظ ابن حجر .

* المقصود بعلم الإسناد :

* الطريقة الخاصة بنقل المتن ، والسند ، كالوضع أو الاتصال أو ما روى عن أبيه عن جده أو الإبهام أو نحو ذلك .

• العباس روى عن ابنه الفضل حديث : (لبيك صعدة صعدة)

• شرح التخريج عن طريق المتن .
• " " " السند .
• " " " المتن معاً .

* كلام في الجرح والتعديل :

• كتاب : شفاء العليل في ألفاظ الجرح والتعديل لمصطفى إسماعيل .

• ذكر شروط قبول الراوي ، وهي ستة العدالة والضبط .
- ٢ مراتب الجرح والتعديل مرتبة من الأعلى للأسفل :

* الكتب المصنفة في الصحابة :
- الاستيعاب لمعرفة الأصحاب : لابن عبد البر .
- أسد الغابة : لابن حجر .
- الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر* . وهو أجمعها .

* كتب الطبقات : وتراعي الترتيب الزمني .
- تاريخ الإسلام للذهبي .
- سير أعلام النبلاء (ط: الرسالة) للذهبي .
- تذكرة الحفاظ للذهبي .
- طبقات ابن سعد . (ابن سعد كاتب الواقدي)

: عرف بكتاب الإصابة ، طبقات ابن سعد .
. اذكر وصفاً للكتاب : تهذيب الكمال .

* التاريخ الكبير ← للإمام البخاري - رحمه الله -.
* الجرح والتعديل ← لابن أبي حاتم.

* الكمال ← لعبد الغني المقدسي (الكمال في أسماء الرجال).
↳ تهذيب الكمال ← لجمال الحجاج المزي.
↳ تذهيب التهذيب ← للذهبي.
↳ الكاشف ← للذهبي (مختصر التذهيب).
↳ تهذيب التهذيب ← لابن حجر. [مختصر لاستاذه شيخ الاسلام
↳ تقريب " " " [مختصر تهذيب التهذيب

- عرف كتاب التاريخ الكبير للبخاري، وبين منهج البخاري فيه.

* تابع : (تهذيب الكمال)
- والكاشف موضع مشبهاً على تقريب التهذيب.

* تقريب التهذيب :

- عرف بكتاب تهذيب التهذيب ، وبين طريقته ، وما الفرق بينه وبين أصله تهذيب الكمال .

* التذكرة برجال العشرة ، للحميدي.
* تهذيب التهذيب ، لابن حجر.

* كتب الثقات ، كثقات ابن حبان والعجلي.

* الجرح والتعديل ،

• شعبة بن الحجاج (١) >> يحيى بن سعيد القطان (٢) >> ابن مهدي >> الحديث >> عبد الله بن المبارك

• ومنهم >> أحمد بن حنبل >> البخاري (٤) >> الموصلي الرازي
يحيى بن معين >> مسلم (٥) >> أبو زرعة الدمشقي
>> النسائي

• وبعدهم ، الذهبي وقبله الدارقطني وفي العصر الحديث ، مفتي الشيخ ، عبد الرحمن المعلمي اليماني.

• كتاب الكامل ، يذكر ما انتقد على الراوي.

• اذكر أهم المصنفات في الثقات ، وتناول أكبرها بالوصف والتحليل.

* كلام العلماء على الصحفيين: راشد، والكتب المؤلفة والانتقادات.

* مثال عملي: مثلاً: صحيفة همام بن منبه، مرسل، يجانب الراوي روى عنه مثلاً (ر، ع، غ ـ) والنظر لوفيات الراوي لمعرفة الكتاب.

• أذكر لهم الخطوات التي يجب أن تتبع لدراسة الإسناد.

التخريج ودراسة الأسانيد

(٩٢)

* الكشف عن الشذوذ والعلة:

يلزم الطالب أن يتدرج في دراسة أي كتاب النظري من قواعد الحديث ويحفظ ألفية" مع إتقانها ، ومعرفة مناهج المحدثين في أصوله ، ومعرفة الأسانيد بحيث يتمكن من بادئ النظر من معرفة مظان الإسناد ، وأبواب الكتب والاصطلاح اليها ، ثم التدرج على التخريج ودراسة الأسانيد بدايةً ، ومطالعة كتب العلل والسقد الحديثي ككتاب ابن رجب الحنبلي رحمه الله .

* مثال عملي (٩) من سنن الدارقطني :

. تكلم عن الشذوذ والعلة ، واذكر أهم مصنفات العلل وكيفية الاستفادة منها .

* تابع : تطبيقات عملية من سنن الدارقطني .

* تطبيق عملي من سنن أبي داود : قال الإمام أبو داود : حدثنا صفوة بن يحيى أخبرنا بقية حدثني بحير عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : (إني قد حدثتكم عن الدجال ...) الحديث .

* صفوة بن يحيى : ← تقريب التهذيب : ثقة ثبت من الثامنة - . (٤)
* بقية : وهو ابن الوليد . وليس في الكتب الستة بقية مرة* .

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه الفراغ من كتابة المرة الثانية وتحريره يوم الجمعة الموافق ٥ ذي الحجة ١٤٢٤ هـ ٥ أكتوبر ٢٠١٢ م

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

(كتب التخريج)

- الجامع الصغير للسيوطي *
- اتحاف ما يشق للغزي .
- كشف الخفا * للعجلوني .
- المقاصد الحسنة للسخاوي
- موسوعة أطراف الحديث *
- المعجم المفهرس *
- اتحاف المهرة لابن حجر *
- * درر الفرائد المنيفة للبوصيري
- تحفة الأشراف للمزي *
- * تهذيب الكمال "
- جامع المسانيد للخوارزمي *
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر *
- الكاشف للذهبي
- ميزان الاعتدال للذهبي
- لسان الميزان لابن حجر
- الكامل لابن عدي

فوائد

* مسند الربيع بن حبيب (الباضي) تراجم رجاله ليست في كتب أهل الستة، والكتاب كله بإسناد واحد.

* اتحاف السادة المتقين: شرح إحياء علوم الدين للزبيدي، وفيه أتعب مرجع فيه غالب كلام ابن حجر العراقي في شرح الترمذي في أحاديث الإحياء، والعراقي أكمل شرح شيخه (ابن سيد الناس، أبو الفتح اليعمري) وخرج أحاديث الباب وتوسع في ذلك غير ما ذكره الترمذي.

* ابن سعد (صاحب الطبقات): كاتب الواقدي.
* ليس من الكتب الستة بقية فيه: بقية بن الوليد.

* من الكتب الستة:
  - ابن خزيمة.
  - المعجم الكبير.
  - مسند أبي عوانة.

* جامع عبد الرزاق = مصنف عبد الرزاق.
* مسند الدارمي ≠ سنن الدارمي.
* صحيح مسلم ≠ جامع مسلم.

* وجود الحديث في (الكامل) يشعر بـ: (الضعف).
  " " " (حلية الأولياء) " " (الضعف).
  " " " (السنن) " " (الصحة).

* الشيخ حامد مصطفى: صاحب مكتبة المصطفى صدر في أواخر حياته موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، وأكملها الشيخ سيول زغلول، وله موسوعة الرجال (٤٦) مجلدة لم تطبع وفيها تراجم التابعين.